

بحار الأنوار

[72] العنوان الصفحة بيان لطيف دقيق وتحقيق رقيق (303) اعتقادنا في التكليف (305)

الباب الخامس عشر علة خلق العباد وتكليفهم، والعلة التي من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات والالام والمحن، والآيات فيه وفيه: 18 - حديثا (309) تفسير الآيات (310) عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في صحف موسى بن عمر ان عليه السلام: يا عبادي اني لم أخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة، ولا لانس بهم من وحشة، ولا لاستعين بهم على شئ عجزت عنه، ولا لجر منفعة، ولا لدفع مضرة، ولو أن جميع خلقي من أهل السماوات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا، سبحاني وتعاليت عن ذلك (313) معنى: وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون (314) الباب السادس عشر عموم التكليف، والآيات فيه، وفيه: 3 - أحاديث (218) عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام " قال: هي للمؤمن خاصة (318) عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " كتب عليكم القتال يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام " قال: فقال: هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من أقر بالدعوة الظاهرة (318)